



سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦ه) على أنوار التنزّيل للبيضاوي (ت٩٨٥ه) (سورة العاديات) (دراسة وتحقيق)





Summary:

Hashiyat al-Mawla Sinan al-Din al-Amassi (d. 986 AH)

685 AH)

Study and investigation (Surat Al-Adiyat)

is one of the important sciences, rather the most important, because it is related to the Book of God & first and the importance of what is related to it, and secondly, the interpretation is almost familiar with all sciences. To clarify the meaning of the verse, the error in the interpretation of the Qur'an is not the error in others, and the topic of the research necessitated that it be divided into two sections after the introduction, which included: the importance of the research, its objectives, the reasons for choosing to achieve the manuscript, its approach, and its plan, and as follows:: The first topic: (section The study) which includes: the first requirement: the life of Al-Baydawi (may God have mercy on him), the second requirement: the life of Imam Al-Amassi (may God have mercy on him), and in the third requirement: Al-Amasi's curriculum in the footnote, and the second topic (investigation section) was devoted to the realization of the

الملخص

حاشِة المولى سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦هـ) . Ali Anwar Al-Tanzil for Al-Baidawi على أنوار التنزُّل للبيضاوي (ت٦٨٥هــ) سورة العاديات دراسة وتحقيق

معلومٌ أنّ علم التفسير من العلوم المهمة بل الأكثر It is known that the science of interpretation أهمية ، وذلك لكونه يتعلق بكتاب الله على أولاً وأهمية المتعلِّق بالمتعلَّق به، وثانياً كون التفسير يكاد يلم بجميع العلوم ، فالمفسّر يتعرض لعلوم القرآن بصورة مباشرة ، وللحديث للاستدلال، واللغة وعلوم النحو، والسيرة والتاريخ كلها لبيان معنى الآية، فالخطأ في تفسير القرآن غير الخطأ في غيره، واقتضى موضوع البحث أنْ يقسم على مبحثين بعد المقدمة التي اشتملت على: أهمية البحث، وأهدافه، وإسباب اختيار تحقيق المخطوط، ومنهجه، وخطته وعل النحو الاتي: :المبحث الأول: (قسم الدراسة) وفيه: المطلب الاول: حياة البيضاوي (رحمه الله تعالى) المطلب الثاني: حياة الامام الأماسي (رحمه الله تعالى) وفي المطلب الثالث: منهج الأماسي في الحاشية ، أما المبحث الثاني (قسم التحقيق) فقد خصصته لتحقيق المخطوط .: بمطلبين: الاول دراسة المخطوط، و الثاني: التحقيق. وجاءت الخاتمة لتشتمل على: آهم نتائج التحقيق ومن ثم ثبت المصادر والمراجع.



مجلة العلوم الإسلامية | مجلة علمية فصلية محكمة | العدد ٣١ على السلامية | مجلة العلوم الإسلامية | مجلة علمية فصلية محكمة | العدد ٣١ على أنوار التنزّيل للبيضاوي (ت٦٨٥هـ) على أنوار التنزّيل للبيضاوي (ت٦٨٥هـ)

المحتويات

المبحث الأول: قسم الدراسة وفيه: المطلب الاول: حياة البيضاوي (رحمه الله تعالى) المطلب الثاني: حياة الامام الأماسي (رحمه الله تعالى) وفي المطلب الثالث: منهج الأماسي في الحاشية .

أما المبحث الثاني (قسم التحقيق) فقد خصصته لتحقيق المخطوط.

> المطلب الاول دراسة المخطوط. المطلب الثاني: التحقيق. وخاتمة.

manuscript: with two demands: the first Study of the manuscript, and the second: investigation. The conclusion came to include: the most important results of the investigation, and then the sources and references were proven.





الأماسي (رحمه الله تعالى) في علم التفسير.

منهج البحث:

اتبعتُ منهجاً استقرائياً تفصيلياً مقارناً، فقمتُ بكتابة النسخة (أ) (الحميدية) معتبراً إياها النسخة الأم لوضوح خطها وسهولة قراءتها، ثم قمتُ بمقابلتها مع النسختين متوخياً اللفظ الأصح ومبيناً في الهامش ما شذ من إضافات أو نقص.

خطة البحث:

اقتضى موضوع البحث أنْ يقسم على مبحثين وأهدافه، واسباب اختيار تحقيق المخطوط،

المبحث الأول: قسم الدراسة وفيه: المطلب الاول: حياة البيضاوي (رحمه الله تعالى) المطلب الثاني: حياة الامام الأماسي (رحمه الله تعالى) وفي المطلب الثالث: منهج الأماسي في الحاشية .

أما المبحث الثاني (قسم التحقيق) فقد خصصته

المطلب الاول دراسة المخطوط

المطلب الثاني: التحقيق

وخاتمة: اشتملت على آهم نتائج التحقيق وثم ثبت المصادر والمراجع.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فان علم التفسير من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله وعَجْكَ.

أهمية البحث

علم التفسير من العلوم المهمة بل الأكثر أهمية، كونه يتعلق بكتاب الله (كلك) أولاً وأهمية المنعلِّق بالمتعلَّق به، وثانياً كون التفسير يكاد يلم بجميع بعد المقدمة التي اشتملت على: أهمية البحث، العلوم، فالمفسّر يتعرض لعلوم القرآن بصورة مباشرة، وللحديث للاستدلال، واللغة وعلوم النحو، والسيرة ومنهجه، وخطته: والتاريخ كلها لبيان معنى الآية، فالخطأ في تفسير القرآن غير الخطأ في غيره.

أهداف البحث:

تتلخص بما يلي:

- ١. خدمة الباحثين والمختصين في هذا الميدان
- ٢. خدمة التراث الإسلامي, والعمل على نشره لتحقيق المخطوط.

وتحقيقه

- ٣. اثراء المكتبة الاسلامية بالدراسات القرآنية
 - أسباب إختيار تحقيق المخطوط

تتجلى أهم الاسباب بما يلى:

- ١. اهمية الموضوع في خدمة كتاب الله العزيز من خلال الاشتغال باحد الكتب المؤلفة في تفسيره.
- ٢. القيمة العلمية للمخطوط لتعلقه بكتاب الله عَلَا، وتفسيره
- ٣. شرف المكانة العلمية التي تبؤها الامام



مجلة العلوم الإسلامية | مجلة علمية فصلية محكمة | العدد ٣١ حاشية المولى سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦هـ) على أنوار التنزُيل للبيضاوي (ت٩٨٦هـ) حاشية المولى سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦هـ)

المبحث الأول

حياة الإمام البيضاوي والأماسي (رحمهما الله تعالى)

المطلب الأول: حياة الإمام البيضاوي الفرع الاول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

١. اسمه: عبد الله بن عمر بن محمد بن على القاضي ناصر الدين.(١)

 $^{(\gamma)}$. نسبه: البيضاوي الشيرازي الشافعي

٣. كنيته: يكنّى بأبي سعيد وأبي محمد وأبي الخير، لقب البيضاوي نسبة إلى «البيضاء» (م) التي

(١) ينظر:طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقى الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط/٢، ١٤١٣هـ، ٨/ ١٥٧، البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، دار الفكر، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م، ١٣/ ٣٠٩، الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن على بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ۱۳۹٦هـ)، دار العلم للملايين، ط/١٥،٢٠٠٢ م، ٤/

(٢) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، السبكى ، ٨/ ١٥٨، البداية والنهاية، ابن كثير ١٣/ ٣١١.

(٣) البيضاء: مدينة بناها عمران موسى بن يحيى بن برمك في خلافة المعتصم في سجستان من بلاد فارس. ينظر: معجم البلدان ، الحموي - أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ۲۲٦ هـ)، دار الفكر - بيروت: ٣٧١/١.

ولُد بها وهي إحدى المدن المشهورة بفارس (٤).

٤. لقب بالشيرازي نسبة إلى مدينة "شيراز" (٥) التي نشأ بها وتولى فيها منصب قاضي القضاة. والتبريزي نسبة إلى «تبريز» (٢) حيث توفي بها، وبالشافعي لأنه على مذهب الشافعي -رحمه الله- حيث قابل الأحكام الشرعية بالاحترام: وأما لقبه بناصر الدين فكما ذكر ابن العماد: «حيث قابل الأحكام الشرعية بالاحترام والاحتراز»(٧)

الفرع الثاني : شيوخه، تلاميذه مؤلفاته، وفاته شيوخه : والده أبو القاسم عمر بن محمد بن أبي الحسن علي البيضاوي (ت:٦٧٥هـ) (^).

- (٤) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، ١٥٨ /١٥٠، البداية والنهاية، ابن كثير ١٣/ ٣١١، الأعلام، الزركلي .111 / ٤
- (٥) شِيرَازُ: بالكسر وآخره زاي، بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قصبة بلاد فارس. ينظر: معجم البلدان:
- (٦) تبريزُ: بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الراءِ وياء ساكنة وزاي وهي أشهَرُ مدُن أذربيجان. ينظر: معجم البلدان للحموي،١/١٠٤.
- (٧) ينظر: طبقات الشافعية، للسبكي، ١٥٦/٨، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد-أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت: ١٠٩٩هـ)نشر دار الفكر، بيروت ١٤١٨هـ: ٥/ ٣٩٣، وطبقات المفسرين، للأدنه وي/أحمد بن محمد ، تحقيق سلمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ط١، ١٤١٧هـ: ص/٢٥٥- ٢٥٤ ، والأعلام، للزركلي، ٤/ ١١٠ ، ومعجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ١٣٧٧ هـ: ٥/ ٩٧.
- (٨) ينظر: طبقات الشافعية ، للسبكي: ٨/٩، طبقات



۲.تلامیذه:

أ- أُحْمد بن الْحسن الجاربردي(ت: ٧٤٦هـ). " ب- زين الدين الهنكي".

ج- عمر بن إلياس المراغي (ت:٧٦٠هـ)

٣. مؤلفاته:

ألّف الإمام البيضاوي الكثير من المؤلفات اخترنا ما تم طبعه وتداوله:

أ- أنوار التنزيل وأسرار التأويل (وهو مدار البحث، وعليه أكثر من (١٨) حاشية، و (٢٠) تعليقة.

ب- منهاج الوصول الى علم الأصول.

ج- شرح الْمُنْتَخب فِي الْأُصُول.

د- شرح مُخْتَصر ابْن الْحَاجِب فِي الْأَصُول.

هـ- الطوالع فِي الْكَلَام.

و- الْغَايَة القصوى فِي الْفِقْه.

ز- شرح المصابيح فِي الحَدِيث.

ح- شرح الكافية لِابْنِ الْحَاجِب (١)

٤. وفاته:

توفّي رَحمَه الله تَعَالَى فِي سنة خمسٍ وَثَمَانينَ وسِتمِائَة بتبريز وَدفن بها. (٥)

المطلب الثاني: حياة الامام الأماسي

الفرع الاول: اسمه و نشأته ولقبه وشيوخه، وتلاميذه.

اسمه: سِنَان الدَّين^(۱) يُوسُف بن حسام الدَّين
بن الياس المحشي^(۷) الأماسي .^(۸)

- (٤) ينظر: طبقات الشافعية، لابن القاضي: ١٧٣/٢، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي- أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩٩١هـ) تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط١، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م: ٢٠٠٥، وكشف الظنون، لحاجي خليفة مصطفى بن عبدالله القسنطيني الرومي (ت ١٠٦٧هـ) دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ:١/ ١٨٦.
- (٥) الوافي بالوفيات /الصفدي-صلاح الدين خليل بن أيبك(ت:٧٦٤هـ) ، تحقيق أحمد الأرناؤوط، دار إحياء التراث ، بيروت، ١٤٢٠هـ: ٢٠٦/١٧.
- (٦) هو غير يوسف، سنان الدين الخلوتي الأماسي: واعظ حنفي. تركي مستعرب. سكن مكة، وعرف بشيخ الحرم(ت: ١٠٠٠هـ). ينظر: شذرات الذهب: ٨/ ٤١٢، والاعلام: ٢٣٣/٨.
- (٧) سميَ بالمحشي لانه كتب حاشية على تفسير البيضاوي. شذرات الذهب: ٥٦٨/١٠.
- (A) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، طاشكبري زاده أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير (ت: ٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت: ١٦٧/١، وشـذرات الذهب: ٥٤٥/٩، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للبغدادي- إسماعيل

- الشافعية، ابن القاضي أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ، ٢/ ١٧٢.
- (۱) ينظر: طبقات الشافعية ، للسبكي: ٨/٩.، وطبقات الشافعية ، لابن القاضي: ١٠/٣.
- (٢) طبقات الشافعية ، للسبكي: ٢٠/١٥، وطبقات الشافعية، لابن القاضى: ٢٨/٣.
- (٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني- أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٨هـ)، تحقيق: مراقبة: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد/ الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م: ١٨٤/٤.



حاشية المولى سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦هـ) على أنوار التنزُّيل للبيضاوي (ت٦٨٥هـ) ـــــ

٢. نشأته: كان من عبيد بعض وزراء السُّلْطَان مُحَمَّد خَان وقرأ فِي صغره مباني الْعُلُوم ثمَّ اشْتغل على عُلَمَاء عصره ثمَّ وصل الى خدمَة الْمولى الْفَاضِل عَلَى القوشجي ثمَّ صَار مدرسا ببَعْض الْمدَارِس ثمَّ صَار مدرسا بمدرسة مناستر ببروسه ثمَّ بأماسية. (^) بسلطانية بروسه ثمَّ صَار مدرسا باحدى الْمدَارس الثمان وَعين لَهُ كل يَوْم خَمْسُونَ درهما ثمَّ زيدت عَلَيْهَا عشرَة ثمَّ عشرَة حَتَّى بلغت وظيفته ثَمَانِينَ درهما وَمَات مدرسا بها وَهُوَ من جملَة الصارفين كانت بالكتاب أو بالسنة فمن ذلك: جَمِيع اوقاتهم فِي الْعلم وَالْعِبَادَة وَكَانَ كثير الاِشْتِغَال بِالْعلم الشريف. (١)

> ٣. شيوخه: المولى على بن محمد القوشجي (ت:۷۷۹هـ).

٤. تلاميذه:

ابنه علي بن يوسف الأماسي (١٠٠٥هـ). (٣)

الفرع الثاني: مؤلفاته ووفاته

١- حاشية على تفسير البيضاوي.

٢- شرح لكتابي الكراهية والوصايا من الهداية. (٤)

بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت: ١٣٩٩هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت: ٥٦٤/٢.

- (١) الشقائق النعمانية: ١٦٧/١-١٦٨، وشـذرات الذهب:
 - (٢) الشقائق النعمانية: ١٦٧/١، وكشف الظنون: ٢٨٦/١.
- (٣) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للحموي-محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبى، الدمشقى (ت: ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت:
- (٤) ينظر: هدية العارفين: ٥٦٤/٢،، ومعجم المؤلفين:

٣- تعليقة على تَفْسِير سُورَة الْملك والمدثر وَالْقَمَرِ. (٥)

وفاته:

توفى سنة ٩٨٦هـ (١) وقيل ٩٩٦هـ (٧) ودفن

المطلب الثالث منهج الأماسي في الحاشية

١. احتجاجه بالنصوص: فهو "رحمه الله" يردّ أو يؤيد ما قاله البيضاوي محتجا بالنصوص سيان

أ- ردّ قول البيضاوي بأنّ الضبح للخيل مبيّناً أنّه لإبل الحجاج محتجاً برواية على العلام،

ب- بيّنَ أنّ ردّ البيضاوي للرواية في تفسير الضابحات ليس في محله مؤوّلاً ردّه بأنّ الرواية صحيحة غير منقطعة. (١٠)

٢. المصادر التي اعتمدها:

أ- نقل (رحمه الله) كثيراً من كتب سابقيه لاسيما كتب التفسير خصوصاً تفسير الكشاف للزمخشري، وربما يعود السبب لأنّ تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل) متعلق بتفسير الكشاف. (١١١)

٢٨٩/١٣، والأعلام: ٢٣٣/٨.

(٥) هدية العارفين: ٢/٢٥٥.

(٦) ينظر: معجم المؤلفين: ٢٨٩/١٣، والأعلام: ٢٣٣/٨.

(٧) هدية العارفين: ٥٦٤/٢.

(٨) الشقائق النعمانية: ١٦٧/١-١٦٨، وشذرات الذهب:

(٩) ينظر: الصفحة (١٩) من البحث.

(١٠) ينظر: الصفحة (٢٤) من البحث.

(١١) ينظر: الصفحات: ١٩، ٢١، ٢٢، ٣٣، من البحث.



ب-نقل أيضاً من كتب اللغة معتمداً عليها في ترجيح المعاني وإنْ كان لا يذكر الإحالة ، كتفسيره للضبح ، (١) والموريات، (١) والزند... (١) الخ.

ج- كما كان يذكر الإحالة إذا ما نقل كما نقل من القاموس مصرحاً بذلك ، عندما فسر معنى الحباحب، (١) ونقل معنى "فأثرنً" من اللباب مع الإحالة.

د-أشار الى القراءات القرآنية في موضعين، مرة عند قراءة "بعثر" فقال قرأها بعضهم " بحثر" المخطوط أسميتها (أ) (الحميدية) و(ب) (الشهيد وبعضهم " بحث" (٥) ومرة عندما أشار الى قراءتى ابو الحجاج وابن السماك لكلمة (إنّ) في قوله تعالى: {إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ}.(١)

المبحث الثاني

قسم التحقيق

المطلب الاول دراسة المخطوط أولاً: وصف نسخ المخطوط

١- تمكنت من الحصول على ثلاث نسخ من على) و (ج) (لم يكتب مصدرها).

٢- النسختان (أ) (ج) لا تكاد تجد فروق بينهما وهم تفترقان كثيراً عن النسخة (ب).

٣- خط النسختين (أ) و(ج) بالخط الفارسي، والنسخة (ب) بخط الرقعة.

٤- النسختان (أ) و (ج) تكونت من صفحتين، أما النسخة (ب) فمن ثلاث صفحات.

٥- جميع النسخ كتبت باللونين الاسود والاحمر.، الأحمر فقط كلمة (قوله).

٦- تكون الصفحة الواحدة في النسخة (أ) من (٢٥) سطراً بمعدل(١٦) كلمة للسطر الواحد، والنسخة (ب) من (١٩) سطراً بمعدل(١٣) كلمة للسطر الواحد، والنسخة (ج) من (٢٩) سطراً ، بمعدل (٢٢) كلمة للسطر الواحد.

⁽١) ينظر: الصفحة (١٩) من البحث.

⁽٢) ينظر: الصفحة (٢١) من البحث.

⁽٣) ينظر: الصفحة (٢١) من البحث.

⁽٤) ينظر: الصفحة (٢١) من البحث. (٥) ينظر: الصفحة (٢٧) من البحث.

⁽٦) ينظر: الصفحة (٢٨) من البحث.



حاشية المولى سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦هـ) على أنوار التنزّيل للبيضاوي (ت٦٨٥هـ) ـــــ

ثانياً: صور المخطوط

١- الصفحة الاولى والاخيرة من النسخة (أ)

لمفارعليهما صباح كمفرين فانهم مجون ففرفها الاغارة ويجزان كحوالصرافعل لاغارة كا قال رعمري وقبل كان الاعارة قوله فتوسطن بذاك اوقت فالفيرا فج ورلوفت والماء بمغرفئ قولسه وبالنفغ فالصيلنفع سوادكان بمزالفنا راوعن الصياح وقولها وطبت ت بعنى الأالياء للماسته على حذا الرحرال خرو وكنيل في كون المراد ال المرادله على لوجره كليسا قدار وتحتول فكزالقسم أه المحتمل وكاث مع كورسيال ول ما رو اقطعا ولامنا فاة منها واسألدكنه ة فل دحركافيل مرده الروايات مع لزوم إركاب لحازات الكيرة ولدشهد لر نفدليس كادان كلة على في على أكثر ما بعا بوالله في مسلسلا بن حصة بسيد على أنوام من ذكن ممه ورّع نفسه قول لظهوائره على يمرّان النّه ادة حالِته لاحقالية والسّم وزى كمزوكف في العامرى كمره كنه واستخصا وفد الفركض كذفت فوجروارة كمز ظ برواعدا وصرراءة كحذان في معنا المولى نفيت الزاب وتغلبه توليحيم محضلا فالصحف في تفرارسير وكل وحفل في صداد تقف وبسيج اوالمعه ذكال لماز بنا فيرقول و كضيص لازال صواى تفضيص مافي الصدورس لاعمال لقبسه مالذكر لكونه الاصل بعني ازاعال كوارح ما بقدار فال لا م الول البوعث والدراوات لما حصلت عال مجرا رح ثم ال المراوع العدد ماعزم عليدلا مجود كخطور واندبع العقا مركحة والساطلة قوله عالم كاعلوا آه بشرالي الهاا و تحرزا دقوله فيحازهم شارة الان العلم عازع إلجازاة قولم لاختلاف انهر فالحالين فانهوس كانوا في القورجا دات بل عقل ولاعلم كل فسطاله وقت فحرات وخريا في وخريل الما ي وكان ان الفني روران محاج لما وألفتوالمرة مستدرك الغسة مداسعا لمالام فبل وجدا وألمج دخدتا طا ذكخنا فابوف لقواءة فكاسبق لسازالفنحا ولاقصد تطبعقاني ت السور مورادي موال مين أن الرمان وصلى للاعلىمه محدوا

مافان حساراته فقدامستوالف لابل فالمستراك واعاولان والتوليكور قوله تحدولضبوصبحا ببانهم فاعاله الرجوه فلاينا فالصيصحاع المصدرني الرجرانكايفه وله ونصد بفعل كذوف وبلعا وبات ارعلى لعدر في ارجين توله فاف مرل بالاز ام على ف كات بعز فكانها مفرظ با وكمني حذا القدر أنصب فصدر الله اومجاهال عطف عدد تفسيعيد كالدوف بماوس ونفسه عالصدا وكال وشاوس ومنحا مصدرا وحال في ولد بعني ضائمة اشارة الي ما كاجة الرجيد كان والزلحة بالضائلات وليرنالني قرر كالنام بر خوالغزاة المرفزرى الناركواو فالنعذ عداصطحاكه الامجار وسخائ النازاخ تخرج فرافونو وكذاالى تزج ماصفكاك الزنربالنه الحياه يضماولي لحابين المعذبن والمابن لوفيك وفي العامين الحباحب بالقهم وبالسلطيرة البوار شواع كالساح ثم فالصفه كالرجواجب برمراق اصداداك فوله فرح الزند فاورى ارفدح الزند بالزند فاورى وكم نوض لانصاب فدحاط الكشاف وانقب فدعا بما انفيب ينبحا بغرخ الرحره النكذ ونقدم ألفدح على للبراد في الحاج كابدل على على قرارة ورى على مل من العدو وتصبح ل بنا في ناخ وعنه في الذين وبوا لعنر في العالمة الافراحة تولم فوايها بتذكر بغرور فع المها بشرافان الكسشادي فكادا لصوالانا محذوقة وقبل والأمها راكفاف ولم بطواروجه فولدا الى وفية اضافة الدف المهم الفيح بيانية وفايرناان منجان سب على لطافة وله مع فازن والباد عنى وكذافي ول المنت بذكا القت وفي العباب فا زُن عطف الفن كالآم لان في أ وبالفنل بريدان واللام بمعر الذراسم في صورت العنل كل بين في مصد قول غبارا وصياحا المشهورا ف النقع بعني الغباروكئ عبرالصياح ونياله موسالنغ رخ العدت وشن بحيب فعلمان المادصيام



٢- الصفحة الاولى والاخيرة من النسخة (ب)

بعفاسقع ولهم بعثارة الفققاعة وفايرالاعال من فيرافترة التسيرعن الحسن وحقول فيصدو المقصن وذلك معفى فرقيله تحضيمها لانذالاصلاى تحضيص افح صرور إلناس من الاعال بالكر لانذا لاصل عكم الجاج فابعة له فآل الامام لولا البواعث والامادات لماحصلنا عاللجا دليوالمرادعا فيالصدور بجة الحظل فيدبل اعزم عليه ولم سيعنه قوله تكاال تهم بم يوشن لحنوالماء سعلق بخبرقتم عليه لرعاية الفاصل وقوله فعانهم ومرة لك لاندمقتف السياق وقوله عالم عااعلنوا ومأ استطاعين خيرا وتتراشا الحان الاسنادع زقيله لاختلاف أنهي للالين فانم مين كانوافئ العبي جادات لاعقالهم يخلافه وف الذقوله مترى أن وجبر بازلام اعترى أن بنع الحن وجبر بادلام تعابي ا لاقراء بفتح الهنق استرخ علىف فغذرفا سقط اللوم فيلهذا وأرجح كالم مراءة إلى النَّماس وغيم كفن لانه ماحقه والعراءة بالسقط اللام لاصلح لمنا ردفيه تأمل أذعقال يوخالقاءة ولماسق لسانهضد تطبيقه للقايدة فاسقطاللهم ولابنيغ اكفاركا مع تعام المعقال عن عشاء السي والسكان وتعالى

اتسم غيل الغراة وعن على فعانس عنه بالتجاج تعرومن عرفة الحالم دلفتك المهدلفة الحمق قوله وحوصهة انفاسا عندالعدو لشترة تح كمهم أياحاكار بتنبه الكفا وفيتهيئوا للقنال وللفابرقيله تعدوة ضبح ضبحا تفسيرع الكان انتصابضجاعل لمصدوناصه فعله الحزوف وقح ومفضح طالمنظ اشاغ المعدم للاجة المجعه كاجعه صاحالكشان نقايضب ضطاقه الأبغآ فيكون انتصابه ايضاع المصمرة له فانها مل بالالتزام فكانها لمفظة مها وكغ تزاجن في الماد رقيله المنها العطي علق الدونصية بنعل الم بثاوا ونصبه على لمسدا والخال اوبتأول وضعًا مصداوه ال في تخير بالملوقال الحلائه حالكان اولى وفح قوله بعضاعة الشاج الضالك كاجعه صاحا كتناف قلهفالق تريجا لذاراى بحرافها المنعلة ماصطكا المعارفة الكثاف فرع نا للباهب متنم الخالفان المعليق ذبائ بطيرف الليله شعاع كالمتراج قامقال بمح الزندفار يجاعة بحالزند بالذنك عصكة فاويح والزنوالعود الذى مقدح بالتناد والصلنا لفرايت فاستعض لنصب قرقا وفالكشاف وانتصبع فأعاننص ببضاافي العجوم الثلثة قوله يغيراهلها برفع اهلها على نذفا عل يقرع على العرق الله يشيرالحان اسادالاغاع الحالنل جازوان صلها عذوة وقبكل شاغ لى



حاشية المولى سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦هـ) على أنوار التنزُّيل للبيضاوي (ت٦٨٥هـ) ــــــ

٣- الصفحة الاولى والاخيرة من النسخة (ج).

منهم الريالية والمواة والموايدة بالمراكزة والموادة والمؤلفة المؤلفة المائية والختاف المتحالفة المستنه الشوالة والمائية والمنافرة والمائية والتوافظة والموادة المرافية المائية المن المائية والمائية المائية المائية على المدرية الوحالة والفراقة والمائية والماحدة والمائية المائية المائية المائية والمائية المائية المائية المائة المائية ا

لم اللها وشعاعً السهاح في الدون والصاحب مدان اصد والكافر قدم الدرة وري الأدوه الدوال والميون وسقها بقعها وفاكن ف واستعب فدما ما نف يسهام فالوجوة الشدونة والديون فالورا وفراق والعلم فلدة فورى يحاصرنا بيزالعده والصلح لايتان أنزوه بالماؤه ومواسترنا اراازادا ترأيته في يُغيرا بها يتوكريفيوه بغ ابطالينوالما فالهناد عانى ورزسل الاهار تكذوة وأبالوال مارالمنات والطرياء ويأكر الدة وتشامنا فتر الدنت الضرالعب باينه وه كرنها وصي العنسين الطرية فوسقالي عافرن مرابدا وبين وكواف والعرف كالومت وفياللهاب فافرخ عطيفا لفعولطا لايم لارفي أو والعفوريدان صدّالام مني الورائم في سورة العفو كالين في منعم ولوعبا والوصياحا المنعدان النقع عبزالمباء كالميل الصياحة فالفارسوالنغ رفيالعيت ومتواجي فيلم الالغاد صياح المفارعتين لاصياح المغيرياما بدلصيح ت العافي مالالاغارة وكورتا لاكبول معرفعوالاغارة كا فالوافحة وقبط لمنازا لاغارة توم مترسط والكوان فالغياج والوت الماديني وترا وبالغدوب والدال كالفيلود وواب ومسبته ويح اوبالنق فالفيلين سوادكا بمعينا لغبارا ومغياليسان وقوه ملتسات يغيان الأ للداسة عديدة الوجها لاهر ويمتوان كميزة المراد إن الباعط الوجوه كلها في ويختوان كمون العتدم إن كالمراث كوربسبالزول ووم قطعاه لامشا فانساما واشاركيرة فلاوجلا قيايرة والواليت وأدم الفاسالي استاليزة والمرية ويعطف يسيا تزادان كلة عن فيصاد كما تعام الله) في تبدوم الصحة لينه دمي الله الموم وأمر وألم ينهاده علاف و كالغلوما في علايفيان النهاديما ليه أصالية لو وق يخزد مجنّد في القاديم عَرْه محدّ واستخيره وينه الهاكجذ عنينش مزمة وادة كجز ظامروا مل مبروادة كخذان في ميدا كموثقة يُسْرَالُ بدنعكِ وَعَلَيْ وَعَلَيْ فَالْعِم فاغيالنيد والحن فتنوا في صدورا صحعة ولرج ادالمع الكدائر ما فيرقار وتفيصدا أالاصل كضيفر ة فالصد ورمزاه على القبية بالفركورزان صل مني ان احال مجارة المالانا م لولا البواصة والاستادات المسلمة والايحارج ثما لالغراد بلفي الصدورة عزم عليا فجزا تحظوروا زميم احقا واحقروا باطقروس عالم بالعنوا ويضيرا لأ فالأسنا وتورا وقد في أربه إن رة ال إن العلم الإيارة وأسواحة وتسواحة وتأرير في كالدينا المومين كالذا فالغدر ماداع مقلوه ومعلم كالا فهروت المنرواس وكان وخرواله الافتان الغيروي الافعاي لاواء بفتح النرة استدك على مفت فيتواسقا طاللا قبل الهنا وترضح كل جوواءة ابنالسال عيره كولارة وتسدالوا و فاسقطاله كاصلاح ك يزفكم وفية تأمرا ونجتم الانوف الفراءة فاكسق كسالفتي آولا فصد تطبيقه عفراء نا بيا فاسقط العام فنا فيرى على أكف رفوم بيوقيام بذا الاحكار تست الدرة والمد تساولا والصلوة على فيساكيد ظاير وماطنا فالكرسوتعالي



المطلب الثاني

التحقيق

قوله: أقسم بخيل الغزاة، (" عن (" علي را الغزاة) ابل الحجاج "تعدو من عرفة الى المزدلفة، ومن المزدلفة أحدِ الوجوه، فلا ينافي احتمال نصب ضبحاً على الى منى، (٣) وفي الكشاف: " فإن صحت الرواية فقد المصدر في الوجه الثاني أيضاً. (٩)

(١) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

(٢) في (ب) (وعن)

(٣) الرواية وجدتها في كتب التفسير. ينظر: التَّفْسِيرُ البَّسِيْط، للواحدي- أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)،تحقيق ونشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.، ط١، ١٤٣٠ هـ/٢٠١٠م: ٢٣٨/٢٤، تفسير البغوي: ٢٩٥/٥، ورواها القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) - أبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر (ت:٦٧١ هـ)، تحقيق أحمد عبد الحليم البردوني، دار الشعب، القاهرة، ط٢، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م: ٢٠/ ١٥٥، بلفظ: «قال الشعبي: تمارى على وابن عباس في العاديات، فقال على: هي الإبل تعدو في الحج. وقال ابن عباس: هي الخيل، ألا تراه يقول {فأثرن به نقعا} فهل تثير إلا بحوافرها! وهل تضبح الإبل! فقال على: ليس كما قلت، لقد رأيتنا يوم بدر وما معنا إلا فرس أبلق للمقداد، وفرس لمرثد بن أبي مرثد، ثم قال له على: أتفتى الناس بما لا تعلم! والله إن كانت لأول غزوة في الإسلام وما معنا إلا فرسان: فرس للمقداد، وفرس للزبير، فكيف تكون العاديات ضبحا! إنما العاديات الإبل من عرفة إلى المزدلفة، ومن المزدلفة إلى عرفة. قال ابن عباس: فرجعت إلى قول على».

استعير الضبح للإبل، كما استعير المشافر والحافر للإنسان، والشفتان للمهر، والثفر للثور(١٥٠٠٠٠).

[قوله: وهو صوت أنفاسها، (١) عند العدو لشدّة تحريكهم إياها كيلا يتنبه الكفار فيتهيّئوا للقتال أو الفرار]. 🗥

قوله: تعدو فتضبح ضبحاً، (^) بيانه للمعنى على

[قوله أو بالعاديات، (١٠٠) فيكون انتصابه أيضاً على المصدر].(١١)

- (٤) عبارة: (وفي الكشاف: « فإن صحت الرواية فقد استعير الضبح للإبل، كما استعير المشافر والحافر للإنسان، والشفتان للمهر، والثفر للثور) ساقطة من (ب).
- (٥) الكشاف، للزمخشري- أبى القاسم محمود بن عمر (ت:٥٣٨هـ)، مكتبة الهلال ، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ: . Υ Λ Λ / ξ
 - (٦) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.
 - (٧) ما بين المعقوفتين ساقط من النسختين (أ، ج).
 - (٨) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.
- (٩) في (ب) كتبت العبارة مخالفة تماماً، فكتبت: « تعدو فتضبح ضبحاً تفسير على أنْ يكون انتصاب ضبحاً على المصدر وناصبه فعله المحذوف، وفي قوله فتضبح ضبحاً بلفظ المفرد إشارة الى عدم الحاجة الى جمعه كما جمعه صاحب الكشاف فقال يضبحن ضبحا»
 - (١٠) في نسخة الظاهرية (بفعل)
 - (١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و (ج).



مجلة العلوم الإسلامية | مجلة علمية فصلية محكمة | العدد ٣١ مجلة العلوم الإسلامية | مجلة علمية فصلية محكمة | العدد ٣١ حاشية المولى سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦هـ) على أنوار التنزّيل للبيضاوي (ت٩٨٥هـ) ____

قوله: ونصبه بفعله (١) محذوف أو بالعاديات، (١) أي على المصدر في الوجهين. (٣)

قوله: فإنها تدل بالالتزام على الضابحات، (3) يعني فكأنّها ملفوظ بها ، ويكفي حدّ القدر من يريد أنّ أصله ذاك. (١٤) نصب المصدر. (٥)

> قوله: أو ضبحاً حال، (٦) عطف على "ونصبه بفعله المحذوف" بتأويل " ونصبه" على المصدر أو الحال أو بتأويل " وضبحاً" مصدر أو حال [وأنت خبير بأنه لو قال أو على أنّه حال كان أولى] (٧) وفي قوله " بمعنى ضابحة" إشارةً الى عدم الحاجة الى جمعه كما قال الزمخشري، أي ضابحات. (^) (٩)

قوله: فالتي توري النار، (١٠٠) يعنى خيل الغزاة التي توري النار بحوافرها المنعّلة عند اصطكاكها الأحجار، [وفي الكشاف] (١١) وتسمى تلك النار التي تخرج من الحوافر وكذا التي تخرج من اصطكاك الزند

بالزند بالحُباحب بضمّ أولى بحاءين المهملتين، (١١) وفي القاموس: "الحُبَاحب بالضم ذُبابٌ يَطيرُ باللَّيْل له شُعاعٌ كالسِّراج"، ثم قال "ومنه: نارُ الحُباحِبِ"(١٥)

قوله: [يقال] (۱۰) قدح الزند فأورى، (۲۱) أي؛ قدح الزند بالزند فأورى ، [أي؛ صكّه، والزند: العود الذي يقدح به النار، (۱۷) والصك: الضرب الشديد] (۱۸) ولم يتعرض لانتصاب "قدحا" ، وفي الكشاف: "وانتصب قدحا بما انتصب به ضبحا" (١٩) يعني في الوجوه الثلاثة، وتقدم القدح على الإيراد في الخارج كما يدلّ عليه قوله "فأورى" على عكس ما بين العدو والضبح لا ينافي تأخره عنه في الذهن وهو

(١٢) الكشاف: ٧٨٦/٤.

⁽١) في نسخة الظاهرية (بفعل)

⁽٢) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

⁽٣) عبارة: « قوله: ونصبه بفعله محذوف أو بالعاديات، أي على المصدر في الوجهين» ساقطة من (ب).

⁽٤) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

⁽٥) في (ب) (المصادر)

⁽٦) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

⁽V) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) e(V)

⁽A) في (ب) صيغت العبارة هكذا: « بمعنى ضابحة إشارة أيضاً الى جمعه كما جمعه صاحب الكشاف:

⁽٩) الكشاف: ٢٨٦/٤.

⁽١٠) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

⁽١١) ما بين المعقوفتين ساقط من النسختين (أ) و (ج).

⁽١٣) ١٣-القاموس المحيط، للفيروز آبادي- مجد الدين أبو الظاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ) إعداد وتقديم: د. محمد عبد الرحمن مرعشلي، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط۱، ۱٤۱۷هـ / ۱۹۹۷م: ۷۱/۱.

⁽١٤) عبارة: « ثم قال «ومنه: نارُ الحُباحِب يريد أنّ أصله ذاك» ساقطة من (ب).

⁽١٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و (ج).

⁽١٦) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

⁽١٧) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده - أبي الحسن على بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م: ٢١/٩، ولسان العرب، مادة(زند): ۱۹٦/۳.

⁽١٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و (ج).

⁽١٩) الكشاف: ٧٨٧/٤.



المعتبر في الدلالة الالتزامية. (١)

قوله: يغير أهلُها، (٣) بتذكير "يغير" (٣) ورفع "أهلُها" [على أنه فاعل يغير وعلى العدو صلته] (٤) يشير الى أن الإسناد مجازي وأن صلة الإغارة محذوفة، وقيل أو إلى إضمار المضاف ولم يظهر له وجهة. (٥)

[قوله: فهيجن بِهِ بذلك الوقت، (٦) الباء للملابسة] (٧)

قوله: أي في وقته، (^) إضافة الوقت الى ضمير القبح بيانية ، وفائدتها أنّ "ضبحا" نصب على الظرفية.

قوله: [تعالى] (١) {فَأَثَرْنَ بِهِ}(١) الباء بمعنى «في» وكذا في قول المصنف بذلك الوقت ، (١١) وفي اللباب فأثرنَ عطف الفعل على الإسم لأنه في تأويل

(۱) عبارة: « وتقدم القدح على الإيراد في الخارج كما يدلّ عليه قوله « فأورى» على عكس ما بين العدُو والضبح لا ينافي تأخره عنه في الذهن وهو المعتبر في الدلالة الالتزامية» ساقطة من (ب).

(٢) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

(٣) عبارة» بتذكير يغير» ساقطة من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و (ج).

(٥) هذه العبارة في (ب) صيغت هكذا :» وقيل إلى إضمار المضاف أي الى تقديره».

(٦) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و (ج).

(٨) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

(٩) ساقط من (أ).

(١٠) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

(١١) عبارة: « الباء بمعنى في وكذا في قول المصنف بذلك الوقت» ساقطة من (ب)

الفعل يريد أنّ صلة اللام بمعنى الذي إسم في صورة الفعل (۱۲) كما بيّن في موضعه ، (۱۲) [وفي الكشاف: والمعنى واللاتى عدّوْن فأورَيْنَ فأغرْنَ فأثرْنَ] (۱۱)

قوله: غباراً أو صياحاً (۱۰) ، المشهور أنّ النقع بمعنى الغبار ويجيء بمعنى الصياح ، وفي القاموس: «النّقْع رَفْعُ الصّوْتِ، وشَتُّ الجَيْبِ» (۱۱) ، فعلمَ أنّ المراد صياح [۱-أ].

المُغار عليهم لا صياح المغيرين فإنّهم يصيحون أيضاً في حال الإغارة ، ويجوز أنْ يجعل الضمير لفعل الإغارة كما قال الزمخشري «وقيل: الضمير(١٠) لمكان

الغارة (۱۸)». (۱۹)

(۱۲) ينظر: اللباب في علوم الكتاب، لابن عادل- أبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ۷۷۵هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط۱، ۱٤۱۹ هـ/۱۹۹۸م: ۲۵۹/۲۰.

(١٣) عبارة: «قوله: أي في وقته، إضافة الوقت الى ضمير القبح بيانية، وفائدتها أنّ «ضبحا» نصب على الظرفية. قوله: تعالى {فَأَثَرَنَ بِهِ} الباء بمعنى في وكذا في قول المصنف بذلك الوقت، وفي اللباب فأثرنَ عطف الفعل على الإسم لأنه في تأويل الفعل يريد أنّ صلة اللام بمعنى الذي إسم في صورة الفعل كما بيّن في موضعه» ساقطة من (ب).

(١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و (ج).

(١٥) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

(١٦) القاموس المحيط: ٧٦٧/١.

(١٧) (الضمير) ساقط من (ج).

(١٨) في نسخة الظاهرية (الإغارة)

(١٩) الكشاف: ٧٨٧/٤.



حاشية المولى سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦هـ) على أنوار التنزُّيل للبيضاوي (ت٦٨٥هـ) ____

قوله: فتوسطن بذلك الوقت، (۱) فالضمير المجرور للوقت والباء بمعنى «في».

[قوله: أو بالعدُو، (٢) بسكون الدال ، فالضمير للعدو والباء للسببية] (٣)

قوله: أو بالنقع، (أ) فالضمير للنقع سواء كان بمعنى الغبار أو بمعنى الصياح. (٥)

قوله أي؛ (٢) ملتبسات به، (٧) يعني أنّ الباء للملابسة (٨) [أي؛ فوسطن ملتبسات بكلٍّ من الوقت والعدو والنقع على البدل] (٩) على هذا الوجه الأخير، ويحتمل أن يكون المراد أنّ المراد [أنّ الباء] (١٠) لها على الوجوه كلها.

ذلك مع كونه سبب النزول ما روي قطعاً ولا منافاة بينهما ، وأمثاله كثيرة فلا وجه لما قيل بردّه الروايات مع لزوم ارتكاب المجازات الكثيرة ، [أقول: كيف يردّ الرواية (١٤) وليست بمقطوعة فكأنه قال المعنى

[قوله: جمعاً من جموع الأعداء، (١١) متعلق

قوله: ويحتمل أنْ يكون القَسَم، (١٣) أي؛ يحتمل

(١١) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

بتوسطن ظرفٌ له].(۱۲)

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و (ج).

(١٣) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

(١٤) روى الطبري ، والحاكم، والحاكم: «عَن ابْن عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحِجْرِ جَالِسٌ، أَتَانِي رَجُلٌ، فَسَأَلَنِي عَنِ {الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا} [العاديات: ١] فَقُلْتُ لَهُ: «الْخَيْلُ حِينَ تُغِيرُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى اللَّيْل، فَيَصْنَعُونَ طَعَامَهُمْ، وَيُوقِدُونَ نَارَهُمْ» ، فَانْفَتَلَ عَنِّي فَذَهَبَ إِلَى عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ تَحْتَ سِقَايَةِ زَمْزَمَ، فَسَأَلُهُ عَنِ الْعَادِيَاتِ فَقَالَ: هَلْ سَأَلْتَ عَنْهَا أَحَدًا قَبْلِي؟ قَالَ: نَعَمْ، سَأَلْتُ عَنْهَا ابْنَ عَبَّاسِ فَقَالَ: هِيَ الْخَيْلُ حِينَ تُغِيرُ فِي سَبِيلِ اللهِ «. قَالَ: فَاذْهَبُ فَادْعُهُ لِي، قَالَ: فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ: تُفْتِي النَّاسَ بِلَا عِلْم لَكَ، وَاللهِ إِنْ كَانَتْ أَوَّلَ غَزْوَةٍ فِي الْإِسْلَام لَبَدْرٌ، وَمَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ، وَفَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ بَنِ الْأَسْوَدِ، فَكَيْفَ يَكُونُ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا؟ « إِنَّمَا {الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا} مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، وَمِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنَّى، {فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا} [العاديات: ٤] حِينَ تَطَؤُهَا بِأَخْفَافِهَا وَحَوَافِرِهَا « قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: فَنَزَعْتُ عَنْ قُولِي، وَرَجَعْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ عَلِيٌّ». جامع البيان للطبري -أبي جعفر محمد بن جرير (ت:۳۱۰هـ) ، دار الفكر ، بيروت ۱٤٠١هـ: ٥٥٩/٢٤، والمستدرك على الصحيحين للنيسابوري-أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم (ت:٤٠٥هـ)، تحقيق:مصطفى

⁽١) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

⁽٢) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

⁽٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

⁽٤) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

⁽٥) الى هذا المعنى أشار أبو حيان . ينظر: البحر المحيط للأندلسي- أبي حيان محمد بن يوسف (ت:٧٥٤هـ) ، مراجعة حنفي محمد جميل، دار الفكر ، بيروت ١٤١٢هـ: ٥٢٩/١٠، وابن عادل في اللباب: ٢٦٠/٢٠.

⁽٦) في (أ) (أو).وهو ساقط من (ج).

⁽٧) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

⁽٨) الملابسة: المخالطة. لسان العرب، مادة (لبس): ٢٠٢/٦، كمن يقول كَمَا فِي (دخلت عَلَيْهِ بِثِيَابِ السّفر) وَلها مَعْنيانِ: الْمُقَارِنَة والاتصال. الكليات: ص/٢٢٨.

⁽٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و (ج).

⁽١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).



ذلك إنْ صحت الرواية وإلا فيجوز أنْ يكون القسم بالنفوس العادية ..الخ ثمّ إنّ المصنف خالف صاحب الكشاف في كون القسم بخيل الغزاة في أيّ غزوة كانت لا في غزوة مخصوصة ،(۱) وفي ذكر روايته بإبل الحجاج وهو لم يذكرها] (۲)

[قوله تعالى: {إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ} (٣) اللام في «لربّه» متعلق بكنود قُدّم عليه لرعاية الفاصلة لالقصد التخصيص فإنّ كونه كنوداً لا يختصّ بربّه وإنما خصّه بالذكر لأنّه أراد الإخبار بكونه كنوداً له. (٤)

قوله: فيكون وعيداً (٥) أي؛ على المعنى الثاني. قوله: من قوله إنْ ترك خيراً أي؛ من قبيل إنْ ترك خيراً في آية الوصية، (٦) وقوله» مبالغٌ فيه» دلّ عليه

صيغة فعيل] (٧)

قوله: يشهد على نفسه، (^) ليس المراد أنّ كلمة «على» في (على ذلك) ما يقابل اللام في يشهد له، بل هي صلة ليشهد (٩) بمعنى اللام ، نعم يلزم من ذلك شهادته على نفسه.

قوله: لظهور أثره عليه، (١٠) يعني أنّ الشهادة حالية لا مقالية. (١١)

قوله: وقرئ «بحثر» و «بحث» (۱۱) [كلاهما بالثاء المثلثة] (۱۲) في القاموس: بحثره بحثه واستخرجه ، وفيه أيضاً بحث عنه فتّش (۱۱) [ولعلّ] (۱۱) وجه قراءة «بحثر» ظاهر ، ولعلّ وجه قراءة «بحث» أنّ في بعث

عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت: ١١٥/٢، برقم (٢٥٠٧)، قال الذهبي: الحديث منكر، ودلائل النبوة: ٣٩/٣.

(۱) الكشاف: ۷۸۷/٤.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ج).

(٣) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

(٤) ينظر: تفصيل هذا الرأي في روح البيان، للخلوتي-إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي, المولى أبو الفداء (ت: ١١٢٧هـ)، دار الفكر، بيروت: ٤٩٧/١٠، وفتح القدير، للشوكاني-أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد (ت: ١٢٥٠هـ) تحقيق: سعيد اللحام، دار الفكر، دمشق: ٥٨٩/٥.

(٥) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

(٦) قوله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرِبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ} سورة البقرة ، الآية ١٨٠٠.

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و (ج).

(٨) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

(٩) في (أ) يشهد.

(١٠) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

(۱۱) عبارة « قوله: يشهد على نفسه، ليس المراد أنّ كلمة «على» في (على ذلك) ما يقابل اللام في يشهد له ، بل هي صلة ليشهد بمعنى اللام ، نعم يلزم من ذلك شهادته على نفسه.

قوله: لظهور أثره عليه، يعني أنّ الشهادة حالية لا مقالية» ساقطة من (ب).

(١٢) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و (ج).

(١٤) القاموس المحيط: ١٦٤/١.

(١٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ)



حاشية المولى سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦هـ) على أنوار التنزّيل للبيضاوي (ت٦٨٥هـ) ____

الموتى تفتيش التراب وتغليبه. (١) ، (٢)

قوله: جمع محصلاً في الصحف، (٣) في تفسير التيسير عن الحسن حصّل ما في صدور الصحف وليس مراد المصنف ذلك لأنّه ينافيه. (٤)

قوله: وتخصيصه (٥) لأنه الأصل، (٦) أي؛ تخصيص ما في الصدور من الأعمال القلبية بالذكر لكونه الأصل، يعني أنّ أعمال الجوارح تابعة له، قال الإمام: (٧) لولا البواعث والإرادات لما حصلت أعمال الجوارح، (٨) ثمّ أنّ المراد بما في الصدور ما عزم عليه لا مجرد الخطور، وأنّه يعمّ العقائد (٩) الحقة والباطلة.

(۱) عبارة « في القاموس: بحثره بحثه واستخرجه ، وفيه أيضاً بحث عنه فتش ولعلّ وجه قراءة «بحثر» ظاهر ، ولعلّ وجه قراءة «بحث» أنّ في بعث الموتى تفتيش التراب وتغليبه» ساقطة من (ب)

(٢) (بحثر) و(بحث) لغتان كما قال البغوي في ٢٢-معالم التنزيل للبغوي -أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء (ت:٥١٦هـ)، تحقيق: خالد العك،مروان سوار دار المعرفة /بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ: ٢٨٦/٣، والماوردي في النكت والعيون (تفسير الماوردي) أبي الحسن علي بن مُحَمَّد بن حبيب (ت:٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت: ٣٢٦/٣.

(٣) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

(٤) لم أجد هذا القول ، ولا أي تفسير يعني.

(٥) في (ب) (تخصيصها).

(٦) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

(٧) يقصد الإمام الرازي.

(٨) مفاتيح الغيب: ٣٢/ ٢٦٤.

(٩) كتبت (العقايد) وقد قمت بتحقيق الهمزة في جميع الكلمات نحو (فايدة) (استيناف).. الخ.

[قوله: تعالى: {إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ الباء متعلق بخبير قُدم عليه لرعاية الفواصل.

قوله: فيجازيهم قدّر ذلك لأنّه مقتضى السياق] (١١)

قوله: عالمٌ بما أعلنوا وما أسرّوا (١١) [أي من خيرٍ أو شر] (١٣) يشير الى [أنّ] (١١) في الإسناد تجوّزاً.

قوله: فيجازيهم، (٥١) إشارة الى أنّ العلم مجازعن المجازاة .

[قوله: لاختلاف شأنهم في الحالين، (١٠) فإنهم حين كانوا في القبور جمادات بلا عقل ولا علم [لهم] (١٠) بخلافهم وقت الحشر.

قوله: وقرئ «أنّ» و «خبير» بلا لام، (١٨) أي؛ قُرئ أنّ بالفتح، روى ابن الحجاج (١٩) لما قرأ بفتح الهمزة

⁽١٠) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

⁽١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و (ج).

⁽١٢) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

⁽١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و (ج).

⁽١٤) ساقط من (أ).

⁽١٥) أنوار التنزيل: ٣٣١/٥.

⁽١٦) أنوار التنزيل: ٣٣٣/٥.

⁽١٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و (ج).

⁽١٨) أنوار التنزيل: ٣٣٢/٥.

⁽١٩) هو: يوسف بن الحجاج بن عمرو أبو يعقوب الكوفي، روى القراءة عن عبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة، قرأ عليه عبيد الله بن الحسن الأسدي. ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري- أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي،



الخاتمة

وفيه تأمّل إذ يحتمل أنْ يعرف القراءة فلما سبق لسانه كان موضوع بحثنا هو (تحقيق مخطوط حاشية الفتح أولاً قصد تطبيقه للقراءة ثانياً فأسقط اللام فلا الأماسي على أنوار التنزيل للبيضاوي سورة يجترئ إكفار مؤمن مع قيام هذا الاحتمال. (٢)

١- علم التحقيق من العلوم المهمة كونه يُخرج
المخطوطات من الرفوف الى أيدي القراء.

٢- علم التفسير من أهم العلوم كونه يتعلق
بكتاب الله ﷺ.

٣- حظي تفسير البيضاوي بالأهمية العظمى
ويتبين ذلك من الحواشي التي كتبت عليه ومنها
الحاشية موضوع البحث.

٤-اعتمد الأماسي في حاشيته على كتب التفسير
واللغة والنحو.

٥- ردّ بعض الآراء للبيضاوي وأكّد أخروى مبيناً أسباب الرد.

استدرك على نفسه فتهمّد إسقاط اللام، قيل وهذا وإنْ صح كما هو قراءة أبي السماك '' وغيره كفر لأنّه ما قصدَ القراءة بل إسقاط اللام لإصلاح لسانه فكفر، وفيه تأمّل إذ يحتمل أنْ يعرف القراءة فلما سبق لسانه الفتح أولاً قصدَ تطبيقه للقراءة ثانياً فأسقط اللام فلا يجترئ إكفار مؤمن مع قيام هذا الاحتمال. ''

وصلى الله على محمد وآل محمد ...

بيروت، ط۱، ۱٤۱۸هـ / ۱۹۹۸م: ۲/۹۹۷.

(۱) هو: عثمان بن أحمد بن عبد الله أبو عمرو بن السماك البغدادي، روى القراءة سماعًا عن إسماعيل بن إسحاق القاضي ومحمد بن أحمد بن البراء، روى القراءة عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني. غاية النهاية في طبقات القراء: ١٠١/٥.

(٢) في (أ) ختم الكاتب بالقول: «: وفي (ب) « تمت تحشية السورة بحمد الله سبحانه وتعالى وتوفيقه»، وفي (ج) « تمت السورة فالحمد لله أولاً وآخراً والصلاة على نبيه ظاهراً وباطناً تم الحمد لله تعالى».



حاشية المولى سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦هـ) على أنوار التنزُّيل للبيضاوي (ت٦٨٥هـ) ـــــ

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار دار صادر، بيروت. العلم للملايين، ط/١٥،٢٠٠٢ م،

> ٢- أنوار التنزيل للبيضاوي - أبى سعيد عبدالله بن عمر (ت:٦٨٥هـ) ، تحقيق عبد القادر عرفات، دار الفكر ، بيروت ١٤١٦هـ.

> ٣- البحر المحيط للأندلسي- أبي حيان محمد بن يوسف (ت:٧٥٤هـ) ، مراجعة حنفي محمد جميل، دار الفكر، بيروت ١٤١٢هـ.

> ٤- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي- أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ) تحقيق: محمد أبى الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط١، ٣٨٣١هـ/ ١٣٨٤م.

٥- التَّفْسِيرُ البَسِيْط، للواحدي- أبي الحسن على بن أحمد بن محمد بن على الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)،تحقيق ونشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.، ط۱، ۱٤۳۰ هـ/۲۰۱۰م.

٦- جامع البيان للطبري - أبي جعفر محمد بن جرير (ت:٣١٠هـ) ، دار الفكر ، بيروت ١٤٠١هـ٠

٧- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) - أبي بيروت،ط١، ١٤٠٧هـ عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر (ت:٦٧١ هـ)،

تحقيق أحمد عبد الحليم البردوني، دار الشعب، القاهرة، ط٢، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م.

٨- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للحموي- محمد أمين بن فضل الله بن محب ١- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن الدين بن محمد المحبي، الدمشقي (ت: ١١١١هـ)،

٩- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني- أبي الفضل أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)،تحقيق: مراقبة: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد/ الهند، ط۲، ۱۳۹۲هـ/ ۱۹۷۲م.

١٠- روح البيان، للخلوتي- إسماعيل حقى بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي, المولى أبو الفداء (ت: ١١٢٧هـ)، دار الفكر، بيروت.

١١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد- أبى الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري (ت:١٠٩٩هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤١٨هـ

١٢- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، طاشكبري زاده - أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير (ت: ٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٣- طبقات الشافعية، ابن القاضي- أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب،

١٤- طبقات الشافعية، للسبكي- أبي نصر



تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، الجيزة، ط٢، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

10- فتح القدير، للشوكاني- أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد (ت: ١٢٥٠هـ) تحقيق: سعيد اللحام، دار الفكر، دمشق.

۱٦- القاموس المحيط، للفيروز آبادي- مجد الدين أبو الظاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ) إعداد وتقديم: د. محمد عبد الرحمن مرعشلى، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

۱۷- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري-أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

۱۸- كشف الظنون، حاجي خليفة - مصطفى بن عبدالله القسنطيني الرومي (ت: ۱۰۲۷ هـ) ، دار الفكر، بيروت، ۱٤۱۷هـ.

19- الكشاف، للزمخشري- أبي القاسم محمود بن عمر (ت:٥٣٨هـ)، مكتبة الهلال ، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

- اللباب في علوم الكتاب، لابن عادل أبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي

محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ/١٩٩٨م.

۲۱- لسان العرب لابن منظور- محمد بن مكرم المصري (ت: ۷۱۱هـ) ، دار صادر، بيروت، ط۱.

77- المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده - أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 804هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.

77- المستدرك على الصحيحين للنيسابوري-أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم (ت:8٠٥هـ)، تحقيق:مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

75- معالم التنزيل للبغوي - أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء (ت:٥١٦هـ) ، تحقيق: خالد العك،مروان سوار دار المعرفة /بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ. ٢٥- معاني القرآن، للفراء - أبي زكريا يحيى بن زياد (ت٢٠٧هـ)، عالم الكتب ، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ.

77- معجم البلدان، الحموي - أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت 377 هـ)، دار الفكر - بيروت. ٧٧- معجم المؤلفين ، للأستاذ عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ١٣٧٧ هـ

۲۸ مفاتيح الغيب المسمى التفسير الكبير،
للرازي - فخر الدين بن ضياء الدين عمر إمام الري
(ت:٤٠٤هـ)، قدم له الشيخ خليل الميس، دار الفكر،
بيروت ١٤١٥هـ.

٢٩- النكت والعيون (تفسير الماوردي) أبي



حاشية المولى سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦هـ) على أنوار التنزّيل للبيضاوي (ت٦٨٥هـ) ___

الحسن علي بن مُحَمَّد بن حبيب (ت: ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت.

-٣٠ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للبغدادي- إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت: ١٣٩٩هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣١- الوافي بالوفيات /الصفدي- صلاح الدين خليل بن أيبك (ت:٧٦٤هـ) ، تحقيق أحمد الأرناؤوط، دار إحياء التراث ، بيروت، ١٤٢٠هـ.
